Reg. No. 16 Reg. at G.P.O

النهضة

AL-NAHDHA

السنة الأولى — العدد ٢١ ١٣ أبريل ١٩٥٠ = ٢٥ جمادى الثانية ١٣٦٩ ٤ آنات

ندوة النهضة

[أقام صاحبا النهضة وهيئة تحريرها فى ٢ ابريل ندوة اجتمع فيها تسعة عشر كاتبا من كتاب النهضة للتعارف واستعراض سير الصحيفة والبحث فى الوسائل التى يمكن أن تساعدها على القيام بواجبها نحو القراء والبلاد بشكل أوفى وأصلح . ويسرنا أن ندون لب النقاش الذى دار بين الكتاب دون ان ندخل فيه أى تعديل ليطلع حضرات القراء على آراء طليعة كتاب صحيفتهم]

الاستاذ سالم الصافى : لى ملاحظة على النهضة وهو عدم اهتمامها بالأخبار الخارجية واقصد بالعالميات وأظن أنه لا بد من اعطاء هذا الباب حقه لأن الكثير من الناس ممن لا يجد متسعاً من الوقت للاستماع الى الأخبار بانتظام .

فضيلة البيحانى : هذا جميل ياأستاذ . لكن تقصير النهضة فى الأمراض الإجتماعية كبير لا أنكر أنها تناولت بعض الأبحاث كمشكلتى البغاء وحق المفتاح وغيرهما لكن هذا قليل جداً . فى عدن أمراض اجتماعية كثيرة وعادات سيئة من صميم حياتنا وأرى أنه أولى بالصحيفة أن تتولاها .

(. . . .) : أوافق على قول فضيلة الشيخ البيحانى . وسيكون جميلا لو عالجت النهضة هذه الأمراض والمشكلات بطريق النقاش بلا هجوم أو تجن على هيئة معينة أو فريق خاص أو شخصيات . وهذا العمل سيتطلب — ولا شك — أشخاصاً متفرغين لإعداد مثل هذه الأبحاث القيمة ودراستها .

فضيلة البيحانى : كذلك تحتاج الصحيفة الى مندوبين فى كل مكان : فى المستشفيات والمساجد وغيرها .

فضيلة الجفرى : اهتمام الصحيفة فى جنوب الجزيرة غير عادل لأن الأخبار عن أرض العواذل تامة بينما لا نجد عن بقية المحميات إلا الشىء الزهيد .

المحرر : السبب أننا لم نجد مراسلين مخربين فى البقاع التى لا تسمعون عنها ثم أننا لم نستلم العون المادى الذى نسمعه من جريدة محلية .

(. . . .) : لا .. لا .. اسمحوا لى بأن أصارحكم أنكم مقصرون من ناحية الدعاية للصحيفة . قولوا لى مثلا لماذا تقتصرون فى بيع الصحيفة على عدن فقط ؟ صدقونى اننى لم أشاهدها مرة واحدة مع باعة الصحف فى لحج مثلا .

المحرر : لم نهتم فى بداية الأمر إلا بعدن .

« البقية فى الصفحة الثامنة »

محليات

* قدم عدن الفاضل اسماعيل نحر فأهلا وسهلا به .

* عاد من كاردف صديقنا الفاضل قاسم بن قاسم مصلفع فأهلا وسهلا به .

* أقامت مدرسة البنات فى الخساف معرضاً زاره عدد كبير من الأهالى الذين يثنون على أعمال الست وديعة وحرم الفاضل عبدالله محمد جعفر للتقدم المحسوس فى تعليم البنات .

* لعبت فرقة شركة أى بس (وهى فرقة منتخبة من جميع الفرق العدنية واعضاؤها يعملون فى شركة المستر بس) ضد فرقة شباب الشيخ عثمان يوم الجمعة ٧ أبريل فى عدن وفازت الأولى بأربع اصابات ضد ثلاث وقد كان الحكم المحترم عبدالقادر السودان .

* غادر عدن بالطائرة الشيخ سالم على سعيده لزيارة معرض ايطاليا ولندن الصناعيين لشراء باصات حديثة لعدن .

* غادر عدن فى الباخرة استوريوس فوج كبير من ضباط عدن وعقيلاتهم ومنهم الدكتورة والمستر كلارك والمستر ارل وعقيلته كما غادر عدن القاضى نن وعقيلته وطفلهما قاصدين استراليا لقضاء العطلة .

* عينت الحكومة الاعضاء التاليه اسماؤهم لتكوين مجلس سلطة الضواحى فى الشيخ عثمان لمدة سنة واحدة ابتداءاً من أول ابريل ١٩٥٠ : مدير القطر (رئيس) ومدير الأشغال العمومية ، وضابط الصحة والشيخ محمد عبدالقادر مكاوى والشيخ محمد سعيد مقطرى .

* تم عقد قران الشاب الفاضل محمد بن احمد شمسان الغزالى على كريمة الشيخ الوجيه

« البقية فى الصفحة الثامنة »

مشكلة السقوط الخلقى

الظاهرة الإجتماعية التى تتذمر منها عدن هى ظاهرة السقوط الخلقى والانحلال الإجتماعى . وأريد هنا أن أهرب من تلك التفسيرات التى يلوكها كثير من الشباب ، والشيوخ ، وأنصاف المتعلمين . يجب ان نواجه هذه الظاهرة بصراحة وعقل دون التذرع بالأوهام واللجوء الى الأسباب المريضة الواهية .

هذا مجتمع منعزل سلطانه الوحيد الرجل والمجتمع الذى يسود فيه جنس واحد ، ينقلب مجتمعاً وحشياً لا يحترم الذات الانسانية أو القوانين الاخلاقية . ومهما قال الوعاظ أن سبب هذا الانحلال هو ضعف الروح الدينية ، فأن المفكر الإجتماعى لا يكتفى بهذه النظرة ، بل يبحث فى كنه المجتمع ويدرس حالاته ويجد أنه مجتمع مفقود التوازن عديم الكرامة .. مجتمع أنحى المرأة بعيداً فى قاع النسيان والمذلة وفرض عليها قانون النقص ، والضعف ، والقصور . ولكنها انتقمت فأرث حواء لا زال يسرى فى دمائها ، وكان انتقامها هو تجريد الرجل من الأخلاق أى وضعه تحت الانسانية ، وذلك ما قد فعله الرجل نفسه بالمرأة .

ولا يمنع أن نقول أن الروح الدينية فى الحجاز شديدة او هى مفروضة فرضاً ، ويتمثل ذلك فى تطبيق أحكام الشريعة على السكران ، والزانى ، واليمن لم تبعد كثيراً عن عصور الاسلام الأولى — وهى عصور الخلافة ، والأمامة ، والروح الدينية القاهرة . ولكن هذه المجتمعات المغلقة الخاضعة « للرجل » قد انحلت ، وتفككت عرى أخلاقها ، وروابط حياتها ، وحفلت بالسقوط أكثرما تحفل نسبياً بعض البلدان الغربية .

أما هنا فأن تيار العربدة يقتلع قطعاناً من الشباب ويلقيهم فى أوحال التسكع والبطالة ويدفعهم الى هدم كيان الأسر .

والنساء أو الزوجات ، فى الأخير ، هن الضحايا . ولا زلت أعجب من جرأة تلك الزوجة التى هددت زوجها ، فى إحدى أعداد النهضة السابقة ، بأن تخون رباط الزوجية المقدسة لأنه استبد به السقوط والعربدة وادمان السهر .

الزوجات يهددن بالخيانة لأن القانون لا ينصفهن ، والمجتمع لا يحفظ كرامتهن ويحتمل أن يكون بين البغايا والداعرات بعض من أولاء الزوجات اللاتى أجبرن على الخروج من حرم الشرف . فعلاج البغاء لا يتم بالألغاء والتشريد ، وانما يجب أولا أن يشاد أساس من الأخلاق فى مجتمع صالح متوازن ، وأن تقدم مقاييس التجربة والعلم على منطق الوعاظ وتخمينات الأميين .

هل منعنا الشباب من الزواج حتى يستطيع أن يكون كفؤاً على الاعالة والتكفل ؟

هل دفعنا البنات الى المدارس ليعرفن صلات الزوجية وواجباتها وحقوقها ؟

هل ملأنا هذا الفراغ الهائل الأجوف فى حياة كل شاب ؟ فليست هناك مكتبة واحدة عامة للشباب المتعلم ، وليست هناك أندية أو منظمات أو دور تسلية للموظفين والشباب الأمى .. وانما هنالك دور بغاء وحانات تتدافع اليها المناكب والعضلات هذه المناكب والعضلات كانت تصلح لخلق المستحيل وانتشال الوطن ، ولكنها مقضى عليها بأن تتحول هباء .

حول اشتراك عظمة السلطان

فى الجمعية العدنية

نشرت « الفتاة » فى عددها رقيم ٥١٥ تأكيداً للخبر الذى نشرته فى عدد سابق باشتراك عظمة السلطان فضل فى الجمعية العدنية وبالتالى تكذب ما نشرته النهضة من نفى لهذا الخبر . وقد ذكرت « الفتاة » أن لدبها « المعلومات الكافية الوافية الثقة » لإثبات هذا النبأ . ونحن لا نزال نؤكد عدم اشتراك عظمة السلطان فى الجمعية ونطالب « الفتاة » بنشر هذه الأدلة التى أشارت اليها كما أن « الفتاة » قد ذكرت أن الجمعية العدنية بعثت بخطاب الى عظمة السلطان راجية قبوله بأن يكون « راعيها الأول » ، وقد تأكدت النهضة من وصول رد عظمته الى الجمعية يوم ٤ ابريل الجارى . والنهضة تطالب « الفتاة » بنشر هذا الخطاب ليكون الحكم بين ما نشرته النهضة وبين ما نشرته « الفتاة » .

والنهضة لا تهاجم الجمعية العدنية بهذا الجدل الصحفى بل تتمنى لها كل خير وتقدم فيما يعود بالصالح العام على هذا الجنوب ، وعدن فى مقدمته ، ولكن المسألة اظهاراً للحقائق وتزويد القراء بالانباء الصادقة غير المغرضة .

إحباط محاولة قلب نظام الحكم فى افغانستان

هرب المتآمرين الى روسيا

وردت فى هذا الاسبوع تفاصيل مؤامرة لاغتيال رئيس وزراء افغانستان وقلب نظام الحكم فيها ، ولكن يقظة قوات الامن احبطت المؤامرة فاضطر زعماء الحركة الى الهرب من البلاد وقيل انهم اجتازوا الحدود الى روسيا .

حديث المبارز

كان النقاش الرئيسى الذى يدور فى المبارز فى الأسابيع الماضية هو موضوع الهجرة وقوانينها وكذا مشروع قانون التسجيل الذى اصدر كملحق لجريدة عدن الرسمية باللغة الانجليزية ، وبالرغم من أن الكثيرين لا يقرأون هذه القوانين التى تصدر بين حين وآخر نظراً لاقتصار تداولها على جهات مخصوصة ولكونها تصدر باللغة الانكليزية فى بلد يتكلم ٩٠٪ من سكانها اللغة العربية ، إلا ان هذا لا يمنع من تسرب أمثال هذه القوانين الهامة الى الكثيرين ، وان كان اولئك القلائل الذين ينقلونها لا يعطونها ما تستحق من التفصيل ، ولكن بالرغم من ذلك فان هذا لا يمنع من نقاشها .

ويقول رجال المبارز انهم لا يستطيعون ان يحكموا او يعلقوا على مواد القوانين هذه لكون نشرها لم يعم إلا انهم يؤكدون ان كل مشروع او قانون سيحمى عدن ومصالحها ومصالح ابنائها فهم سيؤيدونه من كل قلوبهم بل سيتعاونون مع السلطات المختصة بتطبيقه — وان كانت السلطات الحكومية على اختلافها لا تساعد على معاونة الشعب لها — كما انهم يأملون ان نصوص القوانين ستطبق على كل واحد بدون تفرقة وبدون ان تجد المجاملات والمصالح طريقها لعرقلة سير هذه القوانين .. وكما هو الحال فى كثير من المواضيع فقد جر هذا الحديث الى شعب متفرقة فمن قائل ان سبب ما تقاسيه عدن اليوم من احتكار مصالحها والسيطرة على اسواقها وايضا ما يقاسيه ابن عدن من حرمان مر فى شتى مرافق الحياة انما يعود الى ان عدن ظلت عشرات السنين مفتوحة « سبيل يا عطشان » من البحر والبر والجو ومن كل مكان ، اذ يكفى مثلا ان تؤشر حكومة — حتى بعد ان استقلت عن الامبراطورية — على جوازات سفر ل ٢٠٠ من البانيان وغيرهم للدخول الى عدن بدون ان ترجع الى حكومة عدن فى طلب « فيزا » لهم ، ويكفى دليلا على ذلك وصول ١٢٠ هندوكياً على ظهر باخرة واحدة قبل اسبوعين من الزمان حتى انه اصبح عادياً ان يصل ٥٠٠ هندوكى شهرياً الى عدن .. اما ابن عدن المسكين فلو فكر فى السفر الى اى مكان حتى الى الهند فيجب ان تطلب له فيزا و بعد اخذ ورد ربما تمنح له وقد يرفض طلبه أيضاً .

ويقول آخر ان الهجرة المفتوحة سببت أعظم ضرر لابن عدن الذى تعتبر الوظيفة — فى الوقت الحاضر — اهم سبب له فى سبيل كسب عيشه وعيش من يعولهم .. فهو لا يكاد ينتهى من المدرسة ويخرج الى معترك الحياة حتى يجد نفسه مكتوف الايدى امام المئات من المهاجرين الذين يصلون عدن ومعظمهم من حملة الشهادات العالية وعلاوة على ما يحمل الاجنبى المهاجر من شهادات يجدان معظم مديرى الدوائر الحكومية والشركات التجارية هم ممن قد سبقوه من ابناء جنسه فيسهل الأمر عليه ... ويضطر إبن البلاد الاصيل ان يقبل أحط الوظائف شأناً ويبقى فيها مغموراً الى ما شاء الله وقد اكد هذا احد حملة شهادة السينير كامبردج بقوله « انه بالرغم من نجاحه فقد حفيت قدماه فى البحث عن وظيفة » وسبب هذا كله كما يقول آخر عدم وجود قوانين للهجرة او عدم تطبيق ما قد يكون موجوداً ثم عدم المبالاة بسن قوانين لحماية ابن البلاد .

وتكلم من اكتوى بحق المفتاح الذى لم يكن الاوليد هذه الهجرة المفتوحة التى جعلت الآلاف يتدفقون على عدن ويدفعون عشرات الآلاف من الروبيات أضف الى ذلك أزمة الكهرباء والماء والتليفون وغيرها من الأشياء التى كان العدنى يراها من الكماليات فاذا به الآن يكتشف انها من الضروريات ولكن .. أين ؟. أنه لا يجدها ولن يجدها الا اذا كان من طوال الاعمار ..

وعلق احد الظرفاء قائلا ان حالنا اليوم أشبه تماماً بحال الراعى الذى نصب خيمته ولما رأى المطر يتزايد أراد أن يحمى رأس جمله ورقبته فإذا به يجد نفسه فى الخلاء تحت المطر والجمل يحتل الخيمة كلها .. ولا ندرى اين سيكون المقر بعد ان دحرنا الاجنى المهاجر حتى سكنا الجبال وليس وراء الجبال الا بحار تتلاطم أمواجها . ولا بأس ان نتشبه بأهالى الصين واليابان .

واختتم الحديث بالمثل المعروف : « لا تسأل عن سوق انت وارد اليه » ولكن ان الاحاديث ستكون شيقة بعد ان يرى الناس بأعينهم ماذا تعنى بالنسبة لمصالحهم ومصالح بلادهم . وعسى ان نتمكن بموافاة القراء الكرام بكل جديد وطريف والى اللقاء



فى طريقنا !

يخيل لى أن العدنيين كمن يركب سيارة تتحرك فى طريق صحراوى طويل لا يدرون كم ميلا قد طووها وان كانوا يدرون أن مسافات قد طويت ، ولا يعلمون كم من المراحل قد بقيت وان كانوا يرون انوار العمران تتراقص أمامهم على البعد حيث يحطون عن مناكبهم الرحال وينفضون عن اردانهم غبار الترحال .

فى هذه البلاد نزعة نحو التقدم وطموح الى المعالى يستشفه ويتحسسه كل من يرسل نظرة عابرة على مجريات الحوادث فيها ويصيخ السمع الى صدى المشاعر التى تتجاوب بين سطور الصحف وعلى اطراف الألسن فى الاندية والجمعيات والمعاهد والمبارز والاسواق والشوارع والمنازل . وكل فرد فى هذه البلاد يشعر بكل احساسه ويعى بكل مداركه ان القافلة تسير فى الطريق الى حيث الأمل الزاهر والغاية المنشودة . وكل فرد يشعر ان بلاده قطعت أشواطا بعيدة فى التقدم فى مدة بسيطة إذا قيست الى بطئها السابق والى التأخر الفظيع الذى كان يشمل البلاد خلال قرن كامل من الزمان .

كل يوم نسمع عن تكون أندية وجمعيات وكل يوم نسمع عن ظهور صحف وعن تأسيس مدارس اهلية ومتاجر وتجارة لم يكن ليطرق بابها ابناء هذا الجنوب .. وهذا كله من مظاهر النشاط فى هذا الجنوب الذى بدأ يتمطى بعد اغفائه الطويل .. استعرض اسماء هذه المؤسسات فسيقفز الى ذهنك مع كل اسم معنى من معانى الوطنية والنهضة والحرية .. كتلا وبمجموعات من الوعى الوطنى متفرقة لم يبق عليها الا زحزحة من هنا واندفاع من هناك حتى تتلاءم كلها وتندغم فتكون كتلة واحدة تكون معها وحدة العمل فوحدة الأمة كما تتزحزح كتل الخشب الطافية على الماء فتتقارب فتجتمع فتنحدر فى مجرى النيار .

وليست كل هذه المؤسسات بذات نشاط فعال فى الوقت الحاضر الى درجة تدفع بها الجنوب الى نهاية الطريق ، وان كانت الدعاية والالفاظ الطنانة قد بالغت فى اظهارها واحاطتها بهالة من العظمة وألبستها على صغر جسمها ثوباً فضفاضاً من زخرف الخيال إلا ان هذه المؤسسات فى مراحلها الأولى من التطور ولا تزال فى دور الانتقال من كتلة هلامية لا حدود لها الى خلايا بسيطة ذات حدود فالى اجسام حية لها اثرها المحسوس فى رقى الجنوب العربى . ولا شك ان النزعة الى التقدم كفيلة بتحقيق العمل فتحقيق الأمل ، وقد قيل كل سار على الدرب وصل .

« حمادى »

أحسن أنواع التبغ الممزوج بدقة ومهارة ، تجدها فى سيجارة

TURF

الموزعون الوحيدون

شركة الدخان العدنية المحدودة

ADEN TOBACCO Co. Ltd.
Esplanade Road ADEN.

عند ما ينصح لك طبيبك باستعمال أى دواء فاقصد بلا تردد

الصيدلية العدنية

لصاحبها :

عبدالقادر على بارميم

أمام مدرسة الحكومة الابتدائية للبنين

فيها أحدث المستحضرات الطبية من أشهر معامل الطب فى العالم .

النهضة

صحيفة أسبوعية

صاحباها

عبد الرحمن جرجره وابراهيم راسم

رئيس تحريرها المسؤول

عبد الرحمن جرجره

الاشتراكات

١٢ ربية فى الداخل

١٥ ربية فى الخارج أو ٢٣ شلنا

الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة

للادارة حق التصرف فيما يرد اليها من الرسائل ولا تعاد الرسائل بأى حال

الادارة

مطبعة الكمال بعدن

أمام مسجد السقلانى



طرد الناس من المحكمة

لما ذا يمنع الناس من دخول المحكمة وحضور المحاكمة ؟ فضلا استفسروا عن السبب .

الشيخ عثمان — على عبدالله غالب

* اتصلنا بالحاكم الشيخ منصور فأفادنا بأن ضيق القاعة التى تكرمت بها سلطة ضواحى الشيخ لا تسع لاناس كثيرين فلهذا لا يمكن السماح بدخول القاعة الا لاصحاب القضايا أو الشهود .

العيش الصالح قبل الحكم الذاتى

يقولون لنا تقدمنا فى عدن ، فنقول لهم : بل تأخرنا نصف قرن . ويقولون لنا انتم رجعيون ، فنقول لهم : كلا ولكننا واقعيون . سمعنا ونحن صغار ان اغلب الوظائف العالية هى بأيدى العدنيين امثال المرحومين عبدالقادر مكاوى وعبدالحبيب وصالح عبدالله خليفه ورستم على ويوسف خان ومحمد صالح جعفر وغيرهم . وكنا نرى المستر (دجن) والميجر (وتك) رئيس البلدية ومراقب الصحة وغيرهم يزورون « الجلالى » ويفتشون اسواق اللحم والسمك والخضار وكنا نراهم يتحدثون الى التمار وصاحب السمك والخضار و و .. يهاجمون (الامياز) الخشبية القذرة فى القهوات ويأمرون بتغطيتها بالالومينيوم او الصفيح .. اين رؤساء الإدارات من هذه الاعمال اليوم ؟

لا ادرى لماذا نطالب بالحكم الذاتى ولا نطالب المسئولين بخدمة البلاد بالطرق المثلى فيختلطون بالشعب الذى يخدمونه فيعطونا مطالبنا الأساسية الاولى ؟

اتركوا — يا خلق الله — المغالطة على حساب الوطن التعس .

على محمد ناصر

شكر .

أشكر إدارة الصحة لما قامت به من خدمات جليلة وجهود جبارة لمحاربة الجراثيم والأوساخ وبائعى الحاجات المكشوفة واعتنائها بالصحة اعتناء كاملا وحسن معاملتها مع الناس وخصوصاً الأفاضل محمد صالح عبيد ضابط الصحة وكلا من محمود على حداد وعبدالرحيم قاسم . هؤلاء خدموا الشيخ خدمة جليلة حقة .

الشيخ عثمان — عبده قاسم صالح

موظفو الشركات الأجنبية

كثر اللغط فى الأيام الأخيرة بين اناس يحاولون الصيد فى الماء العكر وبين بعض الاصدقاء حول ما كتبته عن الموظفين العرب فى شركة الخواجة بس . ولكون هولاء جبناء فلم يقابلونى شخصيا ليقنعونى او اقنعهم بل يستمرون فى ثرثرتهم وكتاباتهم المغرضة فى الجرائد باسماء مستعارة لكننى اسألهم عن عدد الموظفين العرب الذين يجدون قرصهم لدى الشركات الاجنبية الاخرى كما اوجه انظارهم الى شركاتنا العربية التى يديرها هندوكيون .. اتقوا الله يا ناس وحاسبوا انفسكم وضمائركم فيما تقولون وتكتبون كما أنبه اخوانى العدنيين الى الحقيقة الفاضحة وهى ان مروجى هذه الدعايات هم الذين لفظتهم الشركات لسوء سلوكهم ولهذا فهم يتقولون وسيقولون .

على محمد ناصر

النهضة تقابل :

عظمة السلطان عبدالله بن السلطان ديريه

سلطان قبيلة عيد جله

شرف عدن اواخر مارس عظمة السلطان عبدالله ديريه سلطان قبيلة عيد جله يرافقه نجله الشاب الأمير عبدالقادر .

ويرجع تاريخ السلطان عبدالله ديريه وهو عميد سلاطين بلاد الصومال الى عهد بعيد اذ تولى السلطنة اجداده قبل الحماية البريطانية وهو سادس سلطان فى عائلته التى احتفظت بمركزها السامى لقبيلة تقدر عدد رجالها بحوالى مائة الف رجل يقطنون مقاطعات فسيحة تضم هرجيسة (العاصمة) وبربره وبرعوه .

التقى على عظمته مندوبنا الاسئلة التالية فتفضل بالاجابة عليها مشكوراً :

— ما غرض زيارتكم لعدن ؟

— جئت للتداوى فقط .

— ما هو نظام الحكم فى الصومال البريطانى ؟

— بلاد الصومال تحت الحماية البريطانية إسماً ولكنها من الناحية الادارية متأخرة ولا تتمتع بحسنات عدن المستعمرة .

— ما سبب تأخر الادارة فى الصومال ؟

— ان كنت تريد الحقيقة فالسبب الوحيد هو الصومال انفسهم . لاننا مازلنا منقسمين على انفسنا ولو تكتلنا يداً واحدة لما صارت عليه البلاد كحالتها اليوم ؟

— مارأيكم فى مستقبل الصومال ؟

— عند ما نادانا اعضاء هيئة الأمم فى مقدشوه سنة ٤٧ لاخذ رأينا فى مصير بلادنا كنت احد الذين لبوا النداء فاجتمعنا فى مقدشوه حوالى مائة وعشرين من سلاطين وامراء وشيوخ وعقال بلاد الصومال الواقعة تحت الدول الاستعمارية الاربع ووقعنا اتفاقية صارحنا فيها مندوبى الهيئة برغبتنا الصارمة فى الاستقلال وتوحيد كتلة واحدة . ولكننا ، ويالأسف ، لم نسمع حتى الساعة شيئاً عن المصير . ولا أرى لنا مستقبلا الا اذا صحت عزائم الصومال بالعمل المجدى تساندنا فى ذلك الدول الاسلامية التى نود ان تهتم بقضايانا وتنشرها على العالم حتى يعرف الناس كيف نعيش وماهى مطالبنا

— الا تعتقدون ان من الصومال من يرغب فى الانضمام الى الحبشة ؟

— كلا .. ليس فينا من يقبل التنازل عن شبر واحد للحبشة .

— ما هى حقيقة قضية السلطان الذى قيل عنه ان دولة ماعرضت عليه مبلغ ثلاثين الف جنيه شهرياً ؟

— هؤلاء الذين ذكرتهم ماهم الا رعايا للانكليز وقليل جداً من هم تحت الاحباش .

— ما سبب وقوع بلاد الصومال تحت الحكم الأجنبى ؟

— المصريون هم السبب . جاؤونا بالأجانب وتركونا تحت حكمهم .

— ما هو هدفكم السياسى فى الوقت الحاضر ؟

— بالرغم من ان الحكم البريطانى هو اهون علينا من غيره لكننا نطالب وسنطالب بحماية هيئة الأمم لأمد معلوم ...

من شرق أفريقيا :

كيف انقلب بنا القطار

[راكب يروى قصة انقلاب القطار القادم من كمبالة بتاريخ ٢٥ مارس]

ركبنا القطار من كمبالة عاصمة أغانده فى الساعة ١٠ صباح السبت ٢٥ مارس وتركنا حدود أغانده بعد انتهاء آخر محطة منها وهى « تورورو » وأشرفنا على حدود كينيا الجميلة فنعمنا بمناظرها وغزلانها ونعامها وعند ما جن الليل وصلنا محطة على بعد ميل من محطة « كبكابس » بينما كان أغلب الركاب يغطون فى سبات عميق خصوصاً ركاب الدرجة الاولى والثانية . وقد كنت يقظاً فى الساعة ٩ مساء ليلة الأحد فى الدرجة الثالثة . وكنت غارقاً فى قراءة جريدة النهضة وإذا بالعربة تتمايل وتتأرجح فشعرت بالخطر وفى اللحظة نفسها سمعت دوياً كبيراً انكسر معه سراج العربة . ونظرت الى خلفى فوجدت العربات التى تربطنا قد انفصلت عنا ولا أرى لها أثراً . ثم نزلنا الى محل الحادث وشهدنا تحطيم العربات وارتكامها فوق بعض .

وقد كان البرد قارساً فأوقدنا ناراً بعيدان العربات المحطمة لتدفئنا طوال ليلتنا .

نمباسا — عبدالله غانم محمد

الى أين ؟

يا ابن المحميات

نعم ، إلى أين ؟ والى أى صوب تتجه وفى اى أفق تحلق باوهامك وخيالاتك ؟ بل فى اى سماء تطير بآمالك ان صح ان لك آمالا ؟ يا ابن المحميات هل شعرت يوماً ما انك مخلوق وانك محسوب من الانسان يعنى لك ضمير وفيك شعور وإحساس ، ضمير يحفظ مبدأك الذى تؤمه وتعتنقه وشعور بافتقارك الى مبدأ تسعد به واحساس ، بآلام وآمال ذلك المبدأ ؟ نعم هل فكرت يوما ما انك فرد من أفراد كثيرين تمثلهم أنت فى كل صور حياتك إن سعيدة وإن شقية ؟ لا شك عندى انك تعلم ذلك وتفهمه حق الفهم . أى تفهم حياتك وما أنت عليه واذا كنت عالماً بحياتك فلا يمكنك أن تنكر على شيئاً إذا شرحت حياتك وحللتها بانها حياة بؤس وشقاء وجهل وعوز ، وجمود وانحطاط ، أفى ذلك شك ؟ لا لا ، وإذا كانت هذه أوصاف حياة أمة كثيرة فما يراد بها إذا كانت مستسلمة لما هو حال بها والى أى مصير صائرة ؟ الى نهاية الأنهيار فى جرف الحياة المظلمة ثم فى مهاو سحيقة قعرها بعيد غورها لا مخلص منها إلا الموت .

ابن المحميات انك أصبحت اليوم تعى قولا ولا تسمع صوتاً قد صب — انعزالك عن ركب الحضارة — فى أذنيك الوقر فأمسيت أصم عن اصداء حياتك فجدير بك أن تأخذ نصيبك من الحياة فتنزل الى ميدان الكفاح والعمل لتكون من الذين يحق أن يطلق عليهم لفظ انسان بمعنى انك أصبحت فارغاً من كل شؤون الحياة الضرورية عاطلا لا تصلح إلا أن تكون فلاحاً بسيطاً أو حمالا أو آلة يقودها سائقها كيف شاء . فأين أنت يابن المحميات من نفسك ، أرضيت لنفسك بالانعزال وعيشة التوحش المنسبكة بالجهل المطبق والفقر المدقع . لا أظنك راضياً ولا أراك تخنع . بل أرى فيك ذلك الشخص العامل المثابر على أعماله الجاد المخلص لبيت أبيه كما لنفسه الذى وجد لينفع لا لينتفع

قل لى يا ابن المحميات فى أى زمن أرى فيك العدد الجم من اخواننا مثقفين ثقافة حقة ؟ أيكون ذلك فى عهدنا هذا ؟ أرانى توافقنى اذا قلت لك أن ذلك من ضرب المستحيل والحقيقة تثبت ذلك . فمعاهدنا العلمية ما زالت ابتدائية محضة . إذا صح أن عندنا معاهد علمية . فالى أين يا ابن المحميات وانت ما زلت متجهاً ولكن غير مرمى حيوى يفيدك أما آن لك أن تقف قليلا فى طريقك وتنظر يميناً وشمالا علك تجد الى خيرك سبيلا فتأخذ به ولعله يمكنك أن تسير فى الصراط المستبين وهو بلا شك يؤدى بك الى مستواك الانسانى فتكون من الصالحين .

زاره — محمد عمر الجفرى

حول مقابلة ايدن ايرويز

اشكركم كثيراً على اهتمامكم الزائد بسؤالى حول توظيف ابناء البلاد فى شركة خطوط عدن الجوية ولوان رد رئيس الشركة المنشور فى العدد ١٧ من النهضة الغراء لم يكن مقنعاً إلا ان الحديث الذى دار بين محرر النهضة ورئيس الشركة المذكورة كان واضحاً كل الوضوح ، وقد كشف لنا عدة أشياء بصراحة تامه أبان فيها سياسة الشركة ونوايا المشرفين على ادارتها ... ولنا بهذا الخصوص عدة نقاط نود لو تكرم المدير المحترم بايضاحها بنفس الصراحة التى اجاب بها على اسئلة المحرر

١. ذكر حضرة المدير فى جوابه على السؤال الثانى ان عدن يجب ان تفخر بان لها خطاً جوياً يحمل اسمها يسير الى مختلف انحاء المعمورة ... والحقيقة ان لا شىء من هذا القبيل سيحصل لأن العدنى اصبح اكثر ادراكا مما مضى ، فلا يوجد مبرر واحد يجعله يفخر بمؤسسة لا يساهم فيها مالياً او ادارياً اذان الشركة هذه تجاهلته كلياً .

٢. ورداً على السؤال الثالث اجاب المدير ان لدى الشركة كثيرين من مواليد عدن فى قائمة موظفيها واضاف الى ان المناصب الادارية والتنفيذية العليا يحتلها خبراء .. فهل سيتكرم المدير بنشر قائمة بموظفى الشركة جميعاً ، ماعدا الخبراء طبعا ، مع درجات مرتباتهم لنقنع انفسنا برؤية الكثيرين من مواليد عدن فى قائمة الشركة ثم شىء آخر وهو ان ليس هناك اى اعتراض بشأن توظيف خبراء فنيين أجانب .

٣. وقد ذكر جناب المدير فى رده على السؤال الرابع ان سياسة الشركة ستكون عين سياسة حكومية تماماً وستوظف من المحليين (اذا امكن ذلك) بدون التضحية بالكفاءة . والحقيقة ان هذا جواب صريح لو أهتمت به حكومة البلاد الذى تعتبر المسئولة الاولى عن مصير مواليد عدن ، وهذا يدل دلالة واضحة ان الشركات بصورة عامة تتخذ ذريعة من سياسة الحكومة وايضاً لعدم وجود قوانين لحماية الموظف العدنى . ونود بهذا الخصوص ان نسأل حضرة المدير ما اذا كانت الشركة قد حكمت على كفاءة الموظف العدنى ارتجالا ام انها جربته عملياً وفشل ... ان فى عدن مئات الموظفين الاكفاء ولكنهم مع الاسف الشديد مغمورون ، فلو فكرت الشركة بالاعلان عن وظائفها مع درجات المرتبات ، وكذلك الضمان الاجتماعى للموظف الذى يقضى شطراً كبيراً من عمره فى خدمة الشركة ، وليس كما هو الحال الآن عند بقية الشركات التى تطرد موظفاً يكون قد قضى الشطر الاكبر من عمره فى خدمتها كما تطرد الكلب العجوز .. أقول لو عملت الشركة ذلك لوجدت من ابناء عدن من ذوى الكفاءات فوق ما تحتاج . ولا حاجة لمجاراة الخيال بان نكون طيارين فالعدنى اليوم واقعى اكثر منه خيالياً . ولاندرى ماذا يعنى المدير بقوله انه بمشروع الحكومة لأصلاح المعارف الخ .. إلا اذا كان ما يريده هو انه بالرغم من قرن وربع من الزمان لانزال غير صالحين لنكون كتبة او لشغل مناصب ادارية كبرى دع عنك قول « يقودون طائرات فى سماء عدن » اذا كان والحال هكذا فلا يسعنا إلا ان ننتظر خمسة قرون اخرى من الزمن .

٤. وفى رد المدير على السؤال السادس قال ان بعضاً من الموظفين الذين كانوا يعملون مع (متشل كوتس) قد طردوا لأنهم كانوا يفتقرون الى الكفاءة .. فهل هذا يعنى انهم كانوا (يقشرون لوز) عندما كانوا تحت ادارة متشل كوتس فى نفس أعمال الشركة الآن ، ثم كيف صبرت او قبلت متشل كوتس توظيفهم فى اعمالها ، ألم تكن اعمالها تسير منتظمة ؟ .

هذا ما نتقدم به الى سعادة مدير شركة خطوط عدن الجوية بكل تواضع مؤملين ان تكون موضع اهتمامه واهتمام اعضاء مجلس إدارة الشركة لا سيما والدنا الوجيه عبدالجواد حسن على .. اننا لا نريد من وراء ذلك إلا ان يسود التفاهم بين الشركة وبين اهالى عدن ، سيما وانها ، اى الشركة ، لن تقوم لها قائمة إلا بمعاضدة اهل هذه البلاد لها لاسيما التجار منهم .. وكما قد يكون وصل الى مسامع ادارة الشركة ان الاشاعات قوية ضدها وكلمة من هنا وأخرى من هناك سيكون لها مفعول قوى عند الرأى العام .

« مستفهم »

مكة المكرمة — باب ابراهيم

المطوف

خليل الفوال

السؤال عنه عند الطلوع من البحر

الوكيل بجده شمعون بن عمر

المعهد التجارى العدنى يحتفل بالمستر أرل

مدير المعهد البريطانى

حضرات السيدات والسادة

بلسان المعلمين والمتعلمين ، اتشرف بتحيتكم والترحيب بكم فى هذا المساء ، بمناسبة حفلة تكريم للمستر أرل مدير المجلس البريطانى والسيده حرمه اللذين سيغادران عدن ليتمتعا بقضاء اجازتهما فى بلادهما المحبوبه .

وإنى عاجز كل العجز عن أن أعبر عما اسداه المستر ارل نحو بلدنا العزيز لا سيما لشبابنا الناهض وعما قدمه من أعمال جليلة لهذا المعهد فأنتهز هذه الفرصة الثمينة لأتوجه اليه بجزيل الشكر والثناء على مساعداته القيمة التى قدمها لرفع مستوى ثقافة طلبة المعهد خلال ثمانية عشر شهراً قضاها فى هذا البلد الكريم .

ولقد زار المعهد المستر ارل فى سنة الف وتسعمائة وثمانية واربعين فتفضل بأن يحاضر مرة فى كل شهر طلبة المعهد محاضرات قيمة كما تفضل ايضاً بعرض افلام ثقافية مفيدة للطلبة .

والحقيقة ايها السادة ان المعهد بحاجة شديدة الى مثل وامثال هذه المساعدات الجديرة بالذكر ولاشك ان طلبة المعهد نالوا فائدة جمة من هذه المحاضرات والمعارض السينمائية إذ انها زودتهم بكثير من العلوم والآداب والأخلاق مما عاد بالنفع الكثير فكان لزاماً على ان اتوجه للمستر ارل بالثناء الخالد على هذه المساعدات وتضحيته بوقته الثمين وتجشمه المشاق الكثيرة .

والمساعدة الثانية التى قدمها لطلبة المعهد المعترفين له بالولاء والوفاء هى تسهيل استعارة الكتب الثقافية والأدبية من المجلس البريطانى ولقد افادت هذه الكتب الطلبة فائدة تامة إذ أن المعهد ليس فى استطاعته ان يمد طلبته بمثل هذه الكتب فى مكتبته .

اما المساعدة الثالثة الخليقة بالثناء فهى اعطاء الطلبة من المجلات التى تحوى من العلوم مايزيد من ثروتهم الثقافية .

ومما هو جدير بالذكر ان المستر ارل قد شجع طلبة المعهد على الاشتراك فى المسابقات الادبية التى تساهم فيها بقية المدارس . والحق ان المستر ارل يحمل روحا تمثل الدمقراطية الصحيحة والعدالة التامة .

ايها السادة ان فضل المستر ارل على طلبة المعهد فى رفع مستواهم من الناحية الخلقية والناحية الثقافية عميم الى ابعد حد ، لذلك يقصر بيانى عن ترجمة عواطفنا نحوه ويعجز لسانى عن التعبير عن مقدار شكرنا له ، ولكنى ارى لزاماً على ان انوه بلسان الشباب العدنى بمجهوداته الموفقة التى بذلها فى سبيلهم وبماقدم لهم مايصلح من شأنهم فى هذا الوطن العزيز .

ومما لاشك فيه ان المستر ارل هو الشخص الوحيد الذى استطاع ان يظفر بالزعامة فى المعهد البريطانى وينزل من نفوس اعضائه منزلة سامية . حقاً ظفر بالزعامة الكبرى والمنزلة العلياء لا لشىء سوى انه بذل كل نشاطه وانفق اقصى جهده ليجمع بين مختلف الطوائف والمذاهب الشائعة فى هذا الوطن . جمع بينها لأسمى غرض وهو ان ينمى فيها روح الاخاء والصداقة الخالصة .

ايها السادة اننا جميعا نعترف بما يتحلى به المستر ارل من الأخلاق الفاضلة والصفات الحميدة والاساليب الشيقة فى احاديثه مع من يتحدث اليهم ولا شك ان هذه الصفات جعلت منه شخصاً جديراً بأن يكون اميناً وممثلا للمعهد البريطانى كما مكنته ايضاً هذه الصفات من ان يؤدى رسالته المجيدة على الوجه الأكمل .

ولايفوتنى فى هذه المناسبة أن انوه بما قدمته السيدة حرم المستر ارل لهذه المستعمرة لا سيما فى الحفلات التى يقوم بها المعهد البريطانى . ويسرنى ان اذكر هنا انها مثال الضيف الأنيس ، كما يبدو عليها انها شديدة الرغبة فى الاشتراك مع زوجها فى التحدث الى كل ضيف فى الاحاديث الاجتماعية المفيدة ، رغبة فى إيناسه واكرامه فكنا كثيراً ما نسر لدماثة اخلاقها وحسن ادابها وجميل بسماتها التى تصدر عن روح طاهرة زكية .

ايها السادة ان المقام لايتسع لاحصاء جلائل اعمال المستر ارل ، والسيدة حرمه واستيفائها حقها ، ولكن لا يفوتنى ان اتقدم اليهما بهذه الهدية المتواضعة تذكاراً منا وانى التمس من شخصيهما الكريمين ان يتقبلاها منا مع أطيب تمنياتنا وخالص شكرنا . واخيرا ادعو الله ان يمد فى عمرهما مصحوباً بصحة جيدة وسعادة دائمة . حرس الله ذاتكما وقرن باليمن سفركما وردكما الينا أنعم ماتكونان بالا واسعد ماتكونان حالا آمين .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

من جانب لانها كما رأى لا تقدر المطالب ولا تعبأ بالحقوق وتسفيه للجمهور من جانب آخر حيث انه طلب مستحيلا الا اذا كان يعتقد ان العناية بأمر الزواج عبث وان سكان كل بلدة لا يصح ان يطالبوا بمأذون خاص لهم لأنه يعيش فى قرن العجائب وقد كان أحرى به أن يضم صوته الى صوتهم إن كان محترماً للبادئ ومقدراً للشعور والقانون الذى أصدرته الحكومة باكتفاء قاض واحد لمستعمرة عدن كما زعم لم تعلم به الأمة ولم نعلم أيضا انه من ذوى الاطلاع ورجال البلاط والا لتوسلوا به فى نقضه والآن لايعدمونه معارضا كمتجاهل لابرامه او عامل ناصح لامته ووطنه .

وطنى مخلص

حول طلب المستحيل

قرأت فى فتاة الجزيرة عدد ٥١٥ كلمة عنوان طلب المستحيل يقول فيها الكاتب ان طلب الاهالى فى كلتا البلدتين الشيخ عثمان والتواهى لقاض شرعى او مأذون شرعى لكل منهما مستحيل ولست ادرى ما اراد بحضرته بالمستحيل هل هو بالمعنى المعروف عند علماء اللغة أوله اصطلاح خاص به عثر عليه فى قاموسه الخاص فان المستحيل بالمعنى المشهور عند أبسط متعلم فالكلمة كلها لا معنى لها اذ معناها ان كل ما يطالب به العدنيون من الحقوق بصرف النظر عن شىء معلوم وحق معين متعذر ومطالبتهم ضرب من المستحيل واذاً فما عليهم الاان يكموا افواههم ويوقفوا اقلامهم ويقنعوا بمجرد الآمال التى جاء حضرته وحكم عليها بالمحال فى تعبيره وأنا مصيب إذا قلت ان كلمته تسفيه للحكومة

هكذا نموت

قصة العدد

[الى تلك الآهات الرخيصة التى رجعنا بها مدحورين من حرب فلسطين]

* * *

وقف الحاج موسى سليم المتهم بمحاولة اغتيال (....) الزعيم العربى ، امام القضاء وقد تفصد العرق من جبينه وبدا فى نظرانه النارية ووجهه المحتقن الكالح وحشا هائجا موتورا تلحق انفاسه الفريسة فى هياج وثورة والانظار كلها تتجه نحوه تتلهف الى ماسيقوله دفاعاً عن نفسه ، وهو فى ذروة الغليان والغيظ .

واحتبست الانفاس فى الصدور ولف السكون قاعة المحكمة وغمرها بفائض من الرهبة والوجل .

وأخيراً انفرجت شفتاه عن كلمات مغمغم عليها اطلت من فوهة حلقه جمراً متقداً وهو يقول :

— نعم ... كنت اريد قتله ، وماذا فى ذلك ؟ أن هذه اصنام ، صنعناها بأيدينا ، فمن حقنا ان نحطمها متى شئنا .

وسكت لحظة قصيرة ريثما يسترد وعيه المندثر وحملق فى وجوه القضاة كمن يخترق بثورته الحانقة حجب هذه الاوراق المبعثرة التى لفت فى ثناياهـــا مصيره المربد .. واستطرد :

— ان هذا الزعيم وامثاله قد تآمروا على سفك دماء الآلاف من هذه القلوب البريئة التى ذهبت كلها ضحية خدعة مسمومة ، ووثيقة خطتها انامل مرتعشة خائفة الى اعدائنا لتكشف عن عوراتنا وخططنا ومشاريعنا .

كلكم يعلم .. ان حرب فلسطين لم تكن ضدى انا بالذات او ضد ولدى الشهيد على رمال (الرملة) بل كانت ضدكم جميعاً ، ضد كل حى يتنفس الهواء في البلاد العربيـــة ضد الارواح والاكباد ، ضد كل انثى وذكر ولكن ارواحنا حصدت وقدم ريعها هدية دامية ... ولم ندر الا والاصوات العنيفة السكيرة تأمرنا فى خسة بالانسحاب من اللد والرملة بالقوة والقسر ، وإذا بالكتل البشرية الحمراء تصوب مدافعها الى صدورنا وحتى بعد أن ازمعنا الانسحاب . لم تشأ هذه الكتل المحمومة الرعديدة الا أن تملأ السهل والجبل بأشلائنا وانطلقت فوهـــة المدافع تنبح كلها فى آن واحد ككلب عجوز مريض ، فمات منا من مات وارسلت غنائمنا الى عمان وتل ابيب .

قدمت لهذه الحرب زهرة سقيتها من عصير قلبى ، وخلاصة كبدى ، ابنى اليانع الفتى الذى لم يتجاوز العشرين ، وانا مخمور من النشوة .. عند ما كان يعانقنى عناقا بث اللوعة والحنان فى احضانى ، ثم يتقدم الى أمه فزوجته ليتنفس آخر نسماتهما ، وذهب إلى ارض فلسطين .. مع اخوانه ، يردد انشودة الجهاد .

* * *

ولكن هذا الزعيم أبى الا ان يفجعنى فيه ويثكل أمه ، ويرحل زوجته ، ويتيم طفله ثم خرت الحرب متمخضة عن افظع دسيسة تقشعر من نذالتها المشاعر .. نسجت من الغدر والظلام .

* * *

وسقطت من عينى الحاج موسى دمعتان غسلت سخونتهما كل البرودة العالقة فى مفاصله ، وجذب شعره الاشعث المنفوش ليستقطر فكره المحموم وواصل حديثـــه اللاهث فى اعياء .

— مات ولدى ، ضحية اصنام كمنت فى اجوافها حيات تتغدى من احشائنا ، حتى اذا ما ارتوت وشبعت .. لطخت انيابها المسعورة البشعة بدمائنا ، ثم رفعت على اشلائنا منتشية مختالة .

نعم .. استشهد ولدى فى الميدان كالقط المتعفن على قارعة الطريق .. وفى الوقت الذى نحن نجثو على جسده الهامد الغائب ، ونرطب قلوبنا المفجوعة بدموعنا اذ بهذا الزعيم .. يقيم حفلة راقصة ساهرة ويهتصر صدور اليهوديات .. ليدس فى احنائها عند نهاية الحفل مؤمرات ووثائق .. مطلعها عزيزى شرتوك ، وباسم الدين المفترى عليه .. يوهم السذج انه معصوم وانه نبى .

وتمالك نفسه قليلا .. ليستجمع كل ما بقيت فى اعماقه من ثورة يصرخ فى اتونها .

— اقتلونى اذا .. ماذا تنتظرون من بقائى .. سطروا فى ملفاتكم اعدامى ، فلست اعترف بهذه العدالة المريضة التى خلقتها قوى خائرة مستسلمة لتنتقم من الضحايا المنكوبين امثالى .

* * *

ونطق الحكم الاخير .. وهو سجن الحاج موسى عشر سنوات مع الاشغال الشاقة .

شىء واحد فقط هو الذى انهارت له اعصاب الأب الشيخ ذلك ان ولده لم يستشهد كما كان يظن بل اصيب بما هو افظع من الموت لقد بترت ساقه اليمنى ويده اليسرى وفقد بصره .. واصبح نصف حى فى هذا الوجود .

هكذا نموت ..

ايها الجبناء .

احمد شريف الرفاعى

الراديو

برامج الإذاعتين المسائيتين من لندن الأوقات حسب توقيت عدن المحلى .

الخميس ٥٠/٤/١٣

٨ر٠٠ « مع الطبيب » ، ٨ر١٠ قبرص عروس البحر الابيض .

١٠ر٣٠ قرآن كريم ، ١٠ر٤٠ « حديث الخميس » ، ١٠ر٥٥ من أغانى المغرب الأقصى لعبدالوهاب أجومى .

الجمعة ٥٠/٤/١٤

٨ر٠٠ « جولة الأسبوع » ، ٨ر٢٠ « مرآة الشرق » : تاريخ الادب العراقى فى ثلاثة قرون لمحمد رضا الشبيبى ، ٨ر٣٥ ما يطلبه المستمعون .

١٠ر٣٠ تعليم الانكليزية بالراديو ، ١٠ر٤٥ برنامج يعلن فى حينه ، ١١ر٠٥ العالم العربى فى أسبوع .

السبت ٥٠/٤/١٥

٨ر٠٠ عالم المرأة ، ٨ر١٥ : صدقينى الشؤون العالمية ، ٨ر٣٠ أغان لمحمد الفارس آل خليفة ، ٨ر٤٠ قصة قصيرة « المعلم حنفى » لمحمود كامل .

١٠ر٣٠ « العلم والحياة » ، سموم الطعام لعمر عباس مختار ، ١٠ر٤٥ أغان لسلامه حجازى .

الأحد ٥٠/٤/١٦

٨ر٠٠ موسوعة الإذاعة : « المال فى حياة المواطن » . ٢. التأمين الإجتماعى ٨ر١٥ « تملك حبيبى » و « يا سعد » غناء حضيرى أبو عزيز ، « الدبكة » غناء محمد البكار ، ٨ر٣٠ لكل سؤال جواب .

١٠ر٣٠ « مع الطبيب » ، ١٠ر٤٠ ما يطلبه المستمعون ، ١١ر٠٥ برنامج يعلن فى حينه .

الأثنين ٥٠/٤/١٧

٨ر٠٠ برنامج خاص بعيد الاستقلال سوريا ، ٨ر٣٠ رسالة لندن ، ٨ر٤٥ موسيقى .

١٠ر٣٠ « من هنا وهناك » ، « العلوم الإجتماعية وعلاقتها بمشاكل العالم » للاستاذ ابراهيم مطر ، ١٠ر٤٥ اغان من فيلمى « كل بيت له راجل » لعبدالعزيز محمود و « رجل لا ينـــام » لشهر زاد ، ١١ر٠٥ الشؤون العربية فى الصحف البريطانية .

الثلاثاء ٥٠/٤/١٨

٨ر٠٠ ندوة المستمعين ، ٨ر٣٠ « عالم اليوم » ، ٨ر٤٥ اسطوانات .

١٠ر٣٠ رواية « أرينب الجميلة » .

الأربعاء ٥٠/٤/١٩

٨ر٠٠ تعليم الانكليزية بالراديو ، ٨ر١٥ قصائد لأم كلثوم ، ٨ر٤٥ مرآة الغرب : « دنيا لندن » .

١٠ر٣٠ أغانى من شمـــال أفريقيا لعبدالوهاب أجومى ، ١٠ر٤٥ لكل سؤال جواب .

(ملاحظة : نشرات الأخبار تذاع فى الساعة ٨ر٠٠ صباحاً و ٩ر٠٠ و ١٥ر١ مساء) .

محلات : اكبر على قمرالدين وشركاه

سوق البهرة — عدن كيمب

تقدم : للسيدات العدنيات

أقمشة من المخمل والمتلل وصلت قريباً

بمختلف الأشكال والألوان ، ورول وجارجيت وساتان صافى ومشجر وكرب صينى من الحرير الطبيعى والصناعى المناسبة لحفلات الأعراس والأعياد وكذا الأقمشة القطنية المطبوعة (المشجرة) وتل شامى

AKBARALLY KAMRUDDIN & Co.
VELVET & FANCY CLOTH MERCHANTS
BOHRA BAZAAR
ADEN

حسين عبدالله حيدره

أقصدوه لأجزاء السيارات الاضافية بكافة أنواعها كذلك الاطارات (تايرات) وتيوبات والزيوت ، وكذلك سجاير فيفتين الشهيرة وكلفتن ..

حسين عبدالله حيدرة ، الوكيل الوحيد فى الشيخ عثمان لصحيفة

النهضة

(انفكتا)

هو الاسم الذى تجده على الآلة الكاتبة العربيـــة الفخمة فى معظم المكاتب .

لأنها أحدث المطابع العربية العالية فى النوع والسرعة .

تجدونها فى محل :

عبدالقادر على بارميم ، عدن

فلنخترع

تسعد الأمم الحية كل يوم لإختراع ما يكفل اسعاد بنيها . وسوف ترى السيارات بداخلها تلفون تخاطب به من شئت وأنت جالس فى سيارتك وسترى طائرات تنقل الركاب كالأوتوبيس ونرى اليوم اختراع التقنبلة الذرية والهيدروجينية وسترى دواء يقضى على ميكروبات الملاريا وتصبح الأطعمة حبوباً كحبوب الاسبرين .. فاذا شئت أن تأكل لحمة أخذت حبة فوجدت فيها طعم اللحم وقوته الغذائية . وهكذا يفكر الناس الذين فى أدمغتهم كمية من شىء اسمه (العبقرية) فى أن يخترعوا كل ما يضمن توفير أسباب الراحة والخير وهناءة البال . ونريد نحن أيضا أن نخترع .. لا حبوبا تشبع من جوع ولا دواء يقتل الميكروبات الأمراض ولا سيارات ولا طيارات ولا قنابل ذرية ولا ولا . نريد نخترع شبابا يفكر فى وطنه عدن قبل أن يفكر فى نفسه . نريده طموحا وثابا متحرراً من عوامل الضعف والتراخى والكسل ولا يتأثر بالدعاية الجوفاء .. نريد أن نخترع طلابا تمتلئ صدورهم بحب دينهم وأمتهم كما كانوا فى الماضى يتسابقون فى سبيل خيرها والوفاء لها بكل ما يملكون من قوة وجهد (و .. شباب) نريد أن نخترع موظفين يؤدون واجبهم كجنود فى خدمة حكومتهم ووطنهم عدن باخلاص . لا كأجراء فى خدمة الكادر ودرجاته وعلاواته .. نريد أن نخترع سيدات يجعلن من بيوت أزواجهن جنة لا يهرب منها آدم الى القهوة أو المبرز أو المعهد أو السينما التى يقضى فيها اكثر أوقات راحته . نريدهن امهات يعلمن ابناءهن حب الوطنية لا الخوف من الجبرتى أو الهو أو الجنى . نريد أن نخترع صحافة تريد الحق ورزقها على الله وتصارح كل انسان برأيها فيه دون أن تخاف انقطاع مدد أو التهديد بعظائم الامور نريد أن نخترع (مصلحا اجتماعيا) لا يكون هو فى حاجة الى مصلح اجتماعى يصلح من أخلاقه ويهذب من ميوله وعاداته نريد .. ونريد وما اكثر ما نريد .. هل نرى عندنا هذه المخترعات قل ان شاء الله .

طه محمد خليل

سجل الاسبوع

فى هذه الخواطر أعبر عن رأيي وحده ولا تشترك المجلة أو القارئ فى قبوله على علاته ، كما أنى مسئول عن نتائج هذه الآراء والدفاع عنها . ونشرها هنا من قبيل حرية النشر ، وهذه الحرية عقيدة الصحافة الحديثة الراقية .

حماة اللغة العربية

لا أنكر أن اللغة العربية فى الجنوب كله تحتاج الى إحياء ودعوة وبث ، وعدن هى البقعة المنكمشة ، وسط الجنوب الفسيح التى بدأت تفيق وتنتعش ، وحاجتها الى لغة عربية قومية أمس من أى قطر آخر لم يفسده تجانس اللهجات ، والجنسيات والألوان . وقد تطوع بعض الأفراد لحماية اللغة العربية من التلاشى فى طغيان العامية واللكنات الغريبة فأرسلوا بعض الصرخات وكتبوا بضعة مقالات ترغيباً فى الرجوع الى اللغة الفصحى ، وهجران اللغة المشوبة بألفاظ من الانجليزية وبلاد تركب الأفيال .

« البقية فى الصفحة الثامنة »

سوق الاقمشة والغزل والصرف

قماش نمرة ٢٠٢٢	٣٦ هنش × ٤٠ ياردة	٢٦/٤ ربية
ساسون هندى	٣٦ « × ٣٠ «	٢٠/٤ «
محمودى هندى (ماركة سمكة)	٣٦ « × ٤٠ «	-/٣٥ «
« « (ماركة تاتا)	٣٣ « × ٤٠ «	-/٢٨ «
دبيت يابانى (نمرة ٥٠٠٠)	٢٨ « × ٣٠ «	غير موجود
دبيت عسكرى	٤٦ « × ٤٠ «	٤٦/٨ «
قماش صولى	٣٦ « × ٤٠ «	-/٤٠ «
« «	٤٥ « × ٤٠ «	-/٤٠ «

اسعار الغزل

الغزل نمرة ٦	١٣/٨ «
« « ١٠	١٤/٨ «
« « ٢٠	١٩/٤ «
« « ٤٠	-/٢٧ «

الصرف

المائة الريال تساوى	٢٥٦/٨ ربية
الجنيه الذهب (ملك) سعره	-/٦٠ «
« « (ملكة) «	-/٥٩ «

اخبار الملاحة

عد وصول الباخرة	إسمها	اتجاهها	وكلاؤها
١ أبريل ١٩٥٠	كيت ميرزك	عبدان	انجلو ايرانيان
«	لورا كورادو	«	«
«	ليمستر كرك	موانئ الخليج الفارسى	قهوجى
«	جالا كندرا	بمباى وكراشى	«
«	مادورا	بريطانيا	«
«	تاريفا	أوروبا	حلال
«	فالستريا	«	«
«	إكسبلورر	كراتشى	«
«	ليدفارد	السويس	«
«	تاليسمان	الشرق الأقصى	«
١ أبريل ١٩٥٠	بالى	روتردام	قهوجى
«	استاد الكمار	شرق وجنوب أفريقيا	«
«	اكسفورد شاير	ارمر هافن	لوك ثوماس
١ أبريل ١٩٥٠	استافور شاير	ممباسا	«
«	بنكروشان	سنغفورا	«
«	نفتول	عبدان	«
«	بريمز كاسل	بريطانيا	«
«	بنويفيس	اليابان	«
«	كونجسدول	ميناء الأحمدى	حلال
«	ايندبان اكسبورتر	السودان	«
١ أبريل ١٩٥٠	بوهيمى	بورت سعيد	«
«	تريبولتانيا	مقذشوه وممباسا	قهوجى
١ أبريل ١٩٥٠	زيمان	روتردام	«
«	اكسينوس	بريطانيا	لوك ثوماس
«	إيوروبيلوس	بريسبين	«
أبريل ١٩٥٠	فيلل دى بروجين	كراتشى	«
«	تامارا	جوا	حلال
«	جالا موتى	بريطانيا	قهوجى
«	علوى	مكلا وبمباى	«
«	رويبات	روتردام	«
«	بالامكوتا	كلكتا	«

اذا رغبت فى تقديم

أى طلب من

البابانه ، هونج كونج ، ايطاليا ، لندنه أو الهند

فاستشر أولا وقبل كل شىء

ن. ك. سذوانى

N. K. SADHWANI

فى الميدان — أمام المدرسة الاسلامية الهندية

يقدم لكم أسعاراً لا تقبل المزاحمة

برافقها أعداد كاملة من العينات (نامونات)

تسليم البضاعة سريع للغاية

Firestone



اشتر تايرات «فايرستون» لسيارات الحمول
تضمن أرباحاً إضافية بدون ثمن إضافى

تايرات «فايرستون» تصلح لكل طريق ولكل حمول ولكل الظروف ولكل الخدمات

تايرات «فايرستون» بضاعة متينة موثوق بها يطلبها الراغبون فى قطع مسافات أطول من المعتاد

تايرات «فايرستون» جيدة جداً اليوم وجودة صنعها فى استمرار دائم

BEST TODAY... STILL BETTER TOMORROW

الموزعون الوحيدون **احمد يوسف خانه واخوانه** عدن ـ بلاد العرب

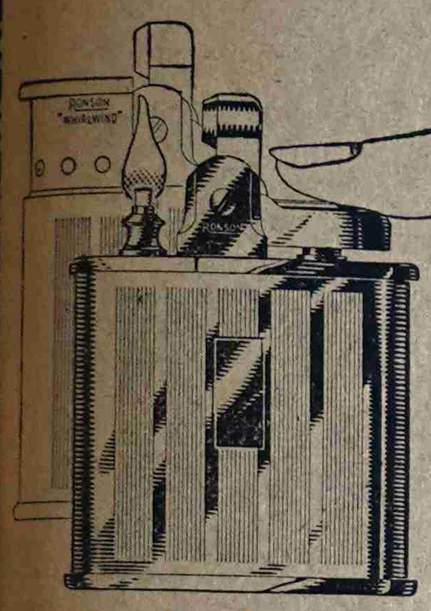
منافض رونسون

يعرفها آلاف الناس

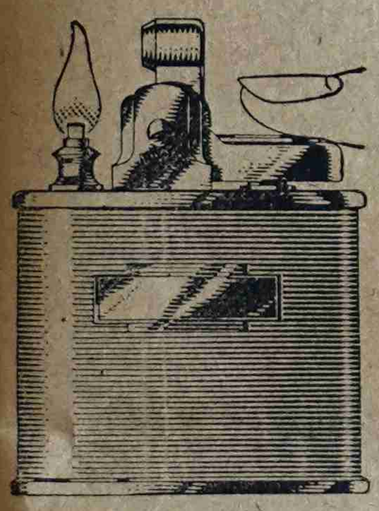
تحمى منزلك من خطر الحريق
الناشئ عن أعقاب السجائر

ولاعات رونسون

RONSON



Engine Turned



Butler

أشهر وأجود ولاعات العالم
تجدها لدى

شركة الدخان العدنية المحدودة
ADEN TOBACCO Co. Ltd.
Esplanade Road, ADEN.

السفر الى المكلا

على طائرات خطوط عدن الجوية

كل يوم إثنين
فى السابعة صباحاً

ثمن التذكرة :
ذهاباً ٦٠ ربية
ذهاباً وإياباً ١١٥ ربية

أحجزوا تذاكركم عند الوكلاء :

غلام على اسماعيل عبدالرحمن
قسم أ ، شارع رقم ٢
عدن
تليفون رقم ٦٣٩

ندوة النهضة .. « بقية المنشور فى صفحة ١ »

لكن البيع ازداد ، والحمد لله ، بحوالى ٢٥٪ عما كان عليه فى البداية وهو فى مزيد مستمر حيث وجدنا أسواقاً جديدة فى بلاد الصومال وشرق أفريقيا وبلدان أخرى عديدة لم نتصل بها سابقاً .

فضيلة البيحانى : لماذا لا تعلنون فى الجريدة انكم على استعداد تام للإعلان حتى تتمكنوا من القيام بتعيين مراسلين ؟ ثم لماذا لا تتصلون بالناس وتطلبون منهم الإشتراك ؟

المحرر : لا يا شيخنا العزيز لا نؤمن بقسر الناس على الإشتراك . فالقارئ اليوم يميز بين الصحف ويعرف الطريق الى صحيفته المفضلة .

(. . . .) : حديثكم للمبارز متقطع ومقتضب جداً فى الوقت الذى يجب ان يكون مسهباً لان سياسة البلد تناقش فى المبارز . ارى ان هذا باب حيوى يجب ان تهتموا به كثيراً .

الاستاذ الصافى : الا تعتقدون انه يجب اسقاط بعض الاخبار المحلية ؟ ثم ما معنى تسجيل مواليد « الدنيا والآخرة ؟ »

المحرر : كل هؤلاء يا استاذ قراء مثلك يهمهم ان نهتم بهم !

فضيلة البيحانى : لا بأس من ذكر المواليد والوفيات انما ارى ان يكون لكل قسم مكان خاص به .

فضيلة الجفرى : ارى ايضاً تعديل باب « أضف الى معلوماتك » .

فضيلة البيحانى : بالعكس يا استاذ لا استفيد من اى باب فى النهضة بقدر ما استفيد من «أضف الى معلوماتك» أنه ضرورى وهو الذى يبقى فائدته معنا . اكثروا من هذه المعلومات .

الاستاذ الصافى : اوافق على ان باب « أضف الى معلوماتك » قيم واضم صوتى للاقتراح كما ألح فى الاكثار من القصص المترجمة التى تتناسب وحالتنا الراهنة .

الشيخ طه خليل : لماذا لا تنشرون قصصاً باسلوب عامى سلس ؟

الاستاذ رشيد الحريرى : اى والله ، فالعامية من فنون الأدب . الاسهاب محبوب فى هذا الباب على حساب باب المقابلات الجاف .

(. . . .) : اود ان انبه اصحاب الصحيفة الى ان النهضة لا يمكن ان تكون حيادية فى كل وقت .

الاستاذ الصافى : ورأى الصحيفة ازاء المطالب الوطنية يجب ان يكون صريحا .. كذلك فيما يتعلق بمشاكل الوطن الحاضرة .

الشيخ على محمد ناصر : ويجب ان تكون قويمة فى مبدئها لا تتغير بتغير الظروف

سجل الأسبوع .. [بقية المنشور فى صفحة ٥]

والحق ، أننا نشكر لهم هذا الحماس والنزعة القومية فى سبيل صيانة التراث العربى اللغوى ، ولكنهم يحتاجون الى طريقة أخرى ليعبروا بها عن آرائهم وشعورهم .. طريقة تؤدى الى الغاية المختفية وراء تلك الصرخات والمقالات .

وقد رأيت أحد الكتاب ينتزع القلم ويصوغ قصة أو مسرحية أو شيئاً كهذا ، لكى يدافع عن اللغة العربية ويشرح مآلها فى هذه الربوع . ثم نسى أنه يدافع عن اللغة العربية فاستعمل اللغة العامية — لغة ابن الشارع — لغرض أن يصور للقارئ مصير اللغة العربية وانحدارها بين أقوام هجروها أو مزجوها بلغات أخرى ، فأصبحت لغة هجينة لا منبت لها ولا نسب . ان الدفاع عن اللغة العربية لا يكون باستعمال العامية ، وخاصة تلك الألفاظ التى اختارها الكاتب ، لأن القارئ العامى سيستمع اليه كما يستمع الى صديق فى شارع ، أو مقهى ولن يستفيد من هذا المقال « العامى » شيئاً من صميم اللغة العربية .

ربما أراد هذا الكاتب أن يقتفى أثر بعض الكتاب الكبار الذين يوثرون اللغة العامية على اللغة الفصحى فى الحوار . ولهؤلاء الكتاب تبريرات كثيرة ، فأنهم يكتبون لمجتمع سام وقراء متعلمين ، أو أنهم يسبكون الأفكار العميقة السامية فى تراكيب عامية لكى تفهم وتدرك عن كثب

أما استعمال العامية هنا فهو انحدار باللغة القومية وتشجيع لتلك اللغة الهجينة التى سرت على الألسن .

وبدلا من أن نردد كلمات عامية لاغرض لها على صفحات المجلات ، يجب أن نطالب بتحقيق الوسائل التى تحفظ اللغة العربيه من الضياع ، ونشرح الأسباب والحلول بلغة فصيحة سليمة — غير لغة الحريرى صاحب المقامات أو مصطفى صادق الرافعى ، فذلك أجدى من ضياع الوقت فى نقل كلام العوام

فضيلة الجفرى : بالرغم من الاعتراف ان الصحيفة فاتحة بابها لكل من يود ابداء رأيه فى اى موضوع كان ، لكنه من الضرورى ان تبدى النهضه رأيها الخاص فى كل المشكلات لانها توجه الناس وترشدهم .

الشيخ على محمد ناصر : صدقونى ان هذه السياسة الحيادية هى الثغرة الوحيدة التى ساعدت الزعماء على اتهامكم بالتحيز للحكومة

الاستاذ الصافى : اذا يجب ان تكون للصحيفة وجهة نظر وهدف وطنى معين يمكن الناس من ان يلتفوا حولها .

المحرر : الا تعتقدون ان السعى نحو الاهداف التى ذكرناها فى العدد الأول كان لعملنا علاوة على خلقنا ميداناً يطرح فيه الناس اراءهم مهما اختلفت طرقهم .

الشيخ طه خليل : لا .. لا يا سيدى ! ادخلوا الميدان وصارحوا الناس برأيكم فى كل شىء وحاربوا الزعانف الذين يسممون اراء الناس لصالحهم .. خذوا الهجرة مثلا وحددوا موقفكم منها وافهموا الناس فوائد الهجرة ومضارها .

الاستاذ الحريرى : الهجرة ؟ نعم والله .. اذكروا ان القانون موجه ضد اخواننا اليمانيين ثم انه وسيلة لقطع آخر صلة بيننا والمحميات . البانيان يتدفقون على البلاد بالمئات لان لديهم من يضمن عليهم لكن اليمانيين المساكين فلن يدخلوا عدن لانهم لن يجدوا ضامناً بيننا .

[بقية المحليات]

سالم سعيد باصديق فنتمنى للعروسين حياة سعيدة .

* ابتدأت الدورة الصيفية لتعليم المعلمين يوم ١١ ابريل حضرها حوالى مائة وخمسون معلماً . خمسون منهم من اساتذة المحميات وستستمر الدروس لمدة احدى عشر يوماً .

* غادر عدن المستر ا. بس لقضاء اجازته فى فرنسا .

* وصلت باخرة « بيهار » تحمل لعدن ثلاثين الف كيس من الاسمنت .

* وصل من مصر حضرة الاستاذ احمد درويش المصرى لدراسة امكانية ارسال افلام مصرية لعدن بشكل اوسع مما هو عليه الآن .

طبعت فى مطبعة الكمال ، بعدن



الشعر الاصيل

بقلم الاستاذ لطفى جعفر أمامه
دبلوم آداب

هناك شاعرية مزيفة تنحت الألفاظ المجردة من الخفقات والاحساس والتجارب أو هى تلتقطها من الدواوين المتفرقة لترصها فى قصيدة «عصماء» مجردة من كل نبضة حياة أو ظل شخصية . وهناك شاعرية مفتعلة الاحساس تتحرك للمؤثر وتفيض عن طواعية ولكنها تصطدم بالتعبير فتبرز عارية من الصور والظلال لا تحس لها حرارة أو وهجاً .

ان الوفرة من انتاج القرائح الفنية فى الشعر العربى معظمها تأملات عارية خالية من الشعور والاهتزاز والتأثر . معظمه قضايا فكرية أو حقائق علمية أو ومضات فكرية أو صهيل ألفاظ . أما مسحة الشعر الذى ينبع من أصل الفن فضئيلة أو محتجبة : الشعر الذى يسمو عن ملاحقة الذرات الذهنية وينساب بك فى ظلال الألفاظ الى عالم الشعور الذى تفتقت عنه المعانى .. وامتصت منه حرارتها .. وانطلقت فى مداه الرحيب تخفق بانفعاله الغامض .

يقول شوقى رحمه الله :

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت
فان هموا ذهبت أخلاقهم .. ذهبوا

هنا معنى مجرد .. وفكرة بلا شفوف وحقيقة أقرب ما تكون الى النتائج العلمية . أين الفضاء الشعورى الذى انسرح فيه هذا المعنى فأفعم بالحرارة وتعمق فى خبايا النفس الانسانية ؟ أين ظلال الشخصية التى تفجرت منها هذه الفكرة .؟ أين التخيلات المثيرة التى تطفح بالأحلام وتعربد بالاحساس .؟ كل هذه ليس لها أثر .. فبيت شوقى هنا ساكن بلا حياة .. وكان عليه أن ينسج حوله الظلال ويشبعه بالصور حتى ينتفض ويدفق . ويلمع بالجمال .. فيكسب المعنى الذهنى روعة وحياة .

إنه الآن مثل .. لا شعر !

ان التجارب جوهر الفن . لأن الفن لا يعنى أبداً بالنتيجة التى انتهت اليها التجارب الشعورية وانما يعنى بالتجارب الشعورية نفسها خطوة خطوة فيدع للقارئ حرية الاستكشاف والتملى بالجمال .

فى علم الرياضيات مثلا حقيقة ثابتة وهى أن الخطين المتوازيين لا يلتقيان أبداً . وهى نتيجة لتجارب حسية دقيقة . ولكن الرياضيين يكتفون بالنتيجة فقط لأن عملهم ذاته علمى محض .

فبيت شوقى هنا حقيقة علمية . لا لمعة شعرية .

وقس على هذا البيت مئات الابيات التى تزخر بها الدواوين المجلدة الضخمة ويتغنى بها الآلاف من الناطقين بالضاد :

واترك الخمرة إن كنت فتى
كيف يسعى فى جنون من عقل

أو «ماكل ما يتمنى المرء يدركه»

أو «إذا نطق السفيه فلا تجبه» الخ .

أمثال هذه الابيات لا تحرك ذرة من عاطفة . ولكنها تستعبد العقل فتثيره وتشغله بقضايا وقوانين ونتائج منطقية هائله

وما للمنطق والشعر ..؟

يقول الاستاذ سيد قطب .. «لقد اختار القرآن الكريم طريقة التصوير والتخييل وجعلها قاعدة غالبة فيه للتعبير فى مواضع التأثير» . فمثلا «معنى النفور الشديد من الدعوى الى الهدى يمكن أن يؤدى فى صورته التجريدية الذهنية على نحو كهذا : انهم لينفرون أشد النفرة من الدعوة الى الايمان . فيتملى الذهن وحده معنى النفور فى برود وسكون . ولكن التعبير القرآنى يؤديه فى هذه الصوره الحية المتحركة : (فما لهم عن التذكرة معرضين . كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة) . فتشترك مع الذهن حاسة النظر وملكة الخيال ، ويثور فى النفس شعور السخرية والجمال» .

ويذكرنى هذا بأبيات للشاعر الانجليزى شللى فى قصيدته المشهورة «أغنية الى الرياح الغربية» حين يصف أوراق الاشجار الصفراء فى فصل الخريف وقد صوحت بها الريح وجرفتها على التراب فيقول : «كأنها أشباح هاربة من ساحر يطاردها» فيكسب التعبير ظلالا تترقرق بالجمال والروعة .

يقول جرير فى الهجاء :

قوم إذا استنبح الضيفان كلبهم
قالوا لأمهم : بولى على النار

ان فكرة البخل الشديد التى أراد جرير أن يعبر عنها قد حشد حولها هذه الصورة المجسمة من القباحة والامتعاض .. فطلعت آية من آيات الشعر البديع حقاً . هذه هى الظلال التى تنبع من أصل الفن . وهذا هو الشعر .

ان الاحاسيس والأخيلة تنطوى فى ذاتها على غموض . وليست الألفاظ إلا رموزاً لصور من رواسب النفس الجائشة وابهامها سر عظمة الفن والجمال . لهذا نرى كثيراً من العامة يضعف استعدادهم لاستشفاف صور الوجدان وطيوف الجمال لأن الفنان الحق هو الذى يوغل بتجاربه فى أعماق الحياة بحساسية مرهفة ان الشاعر الذى يهبط الى مستوى الشعب فيصف مثلا معركة حربية تصويراً مجرداً عن نفسه فهو قائد لا شاعر .. أو يحكى قصة حب فهو «دون جوان» .. الشعر خطرة عبر آفاق النفس لأنه فن .

لطفى جعفر أمامه

ثورة

[الملاك على ربوة تعالت قمتها ..
والبشر من تحتها فاغرون فى إذعان]

الملاك : اضطرب الجو .. وعصفت الرياح .
والأرض فى سكون .
ثم صمت عميق !.
البشر : صمت ؟
الملاك : وليد الظلام !
البشر : ظلام ؟
الملاك : ابن الليل
البشر : ونحن ..؟ ما ذا يكنه الظلام الرهيب والصمت المتفجر من أنفاس الليل المدلهم .
ثم هذه الامطار الجارفة ما بالها تسكب والثورة فى حناياها
الملاك : لغز الطبيعة ، وطلسم الوجود
البشر : وكيف نخترق هذه الالغاز والطلاسم المتجهمة ؟
الملاك : ألا ترون أنواراً .. اقتبسوا منها لتضيئوا قلوبكم من روحها أسعوا وراء الخلود وتنسموا الحياة من دنا الألم .

محمد ابراهيم

أنشودة الفتاة العدنية

يا فتاة النور جدى وأعملى ... والى العلياء ، دوماً فارقلى
أنت يا رمز النهوض المقبل ... أنت يا فخر البلاد الأول
على النشء وقودى بالهدى ... واشركى الموطن بعد المنزل
ثم سيرى ودعى من شأنه ... أن يرد الفكر رهن المعقل
يا فتاة العلم هيا حققى ... أمل الشعب المرجى وأفعلى
عدن تزهو اذا ما أبصرت ... فتيات ناهضات تعتلى
خذن من نبع جميل سلسل ... وارتشفن العلم رشف الموغل
وتنقبن التقى عن عفة ... فجمال النفس للجسم الحلى

الشيخ عثمان

عبدالبارى قاسم

تعليق

قرأت كلمة تحت عنوان «شباب سينما وكفاءات أفلام» للزميل احمد شريف الرفاعى فى العدد الثامن عشر من صحيفة النهضة الغراء وتختص كلمته بإهمال الشباب نحو بلاده واهتمامه بالتوافه . ان أغلب الشباب مستخدمون حكوميون لا يقدرون يحركون ساكنا ولا يكشفون عن امور تتصل بالحكومة وإلا وجد عراقيل كثيرة واضطهاداً وطرداً . ان الاداريين من الأجانب وهم قوم لا صلة لهم بالبلاد ولا يقدرون حالة الشعب وما يقاسى من آلام .

م. م. سالم

(المحرر) الكلمة التى كتبها الزميل شريف فى واد وتعليقك فى واد آخر ، فهو لا يطلب الى الشباب أن يحمل «راية الجهاد» ويصرخ فى وجه الاجانب وهو تابع لهم ، ما لم يترك الشباب أولا التعلق بأخبار الممثلات الفاتنات والإدمان على مشاهدة الافلام ويثقف عقله تثقيفا عالياً .

هواجس

فطبع ابن آدم حب الطموح ... يهيب به لسكنى القمر
ودرن الحوارى به راقصات ... بين الزهور وبين الثمر
فلم يرضه فى الحياة السلام ... ولم يرضه فى السماء الدرر

ع. م.



حسين عبدالله حيدره

أقصدوه لأجزاء السيارات الاضافية بكافة أنواعها كذلك الاطارات (تايرات) وتيوبات والزيوت ، وكذلك سجاير فيفتين الشهيرة وكلفتن ..

حسين عبدالله حيدرة ، الوكيل الوحيد فى الشيخ عثمان لصحيفة

النهضة

الباندیت نهرو والاتفاقية الجديدة

ما ان عاد السيد لياقت على خان الى كراتشى بعد توقيع الاتفاقية الجديدة فى دلهى مع الباندیت نهرو حتى عرضها على البرلمان الباكستانى لنيل الموافقة النهائية . وعند ما انعقد البرلمان لتلك الغاية القى السيد لياقت على خان خطابا اوضح فيه اسباب زيارته للباندیت نهرو وشرح بنود الاتفاقية ورجا البرلمان ان يسرع فى دراسة بنودها والموافقة عليها . وفى مساء نفس اليوم ، وكان العاشر من شهر ابريل سنة ١٩٥٠ ، اذاع نخامته ايضا حديثا من دار الاذاعة موجها الى الشعب مطمئنا اياه على مزايا الاتفاقية المذكورة وشارحا طرق تطبيقها ، وقد نشر الحديث فى « الشباب » الغراء .

وفيما يلى خطـــاب الباندیت نهرو فى البرلمان البهاراتى بنفس المناسبة وللغرض ذاته :

حضرات الاعضاء

لى الشرف ان اعرض على البرلمان الاتفاقية المبرمة اخيرا بينى وبين رئيس وزراء باكستان بالنيابة عن حكومتينا . وارجو الا ينتظر منى حضرات الاعضاء قراءة بنودها هنا لأن نسخاً منها قد وزعت عليهم لدراستها . ومع ذلك فاننى اعلق هنا على مظاهرها البارزة وآمل من كل من البرلمان والامة التأييد الكامل لها وللسياسة التي تهدف اليها .

لقد كان لنا مع باكستان اتفاقيات ومعاهدات كثيرة ، ولكنه ، مع الاسف كان لنا معها كثير من نقض العهود وعدم الوفاء المتبادل . ومع ذلك فاننى اعتقد ، والحق يقال ، ان للمعاهدة الاخيرة اهمية خاصة بالنسبة لمحتوياتها وللوقت الذى ابرمت فيه لذلك فان مستقبلنا يعتمد كثيرا على مدى قبولها والعمل بها فى كل من باكستان وبهارات .

فى خلال الاسابيع والاشهر القليله الماضية واجهت البلاد بأسرها ، وعلى الاخص البنغال ، كثيرا من المآسى والويلات ، ولذا فلا عجب ان يفقد الناس صبرهم ويصيبهم اليأس والقنوط .

لقد ظهر لى بعد المباحثات الطويله مع السيد لياقت على خان مقدار التعاسة التى اصابت المهاجرين فقلعتهم من ديارهم وجعلت مستقبلهم مجهولا . افمن اجل هذا اضعنا السنوات فى كفاح مرير ؟؟ انى لأتصور وادرك مبلغ احزانهم هذه واطلب العون مخلصا لأتمكن من ايقاف احزانهم عند حد

ان البرلمان يعلم كثيرا عن تلك المناظر المفزعة التى حدثت اخيرا فى اماكن متفرقة . لقد بلغت من القسوة حدا جعلت معها الشعب يسخط غاضبا ويفقد اعصابه . لهذا فان الوقت قد حان للقيام بمحاولة اخيرة تهدف اما الى تحسين الوضع او الى السير مع التيار نحو كارثة لا مفر منها .

لقد اظهر التحقيق الرسمى فى اسباب الشعب ونتائجه بطئاً فى العمل فاصبح من الضرورى ان نجتمع ونبحث الوضع بكل صراحة ونحاول حل المشكلات .

لقد كان جميلا من السيد لياقت على خان ان يقبل دعوتى للحضور الى دلهى . وما ان حضر حتى بدأنا فى درس الأمور المعلقة التى كانت السبب فى تسميم العلاقات بين البلدين . كلانا يحمل على ظهره عبئاً ثقيلا من المسؤليات ، لأن مستقبل بلدينا رهن بتلك المحادثات ونتائجها . ان مشاكلنا ليست سياسية او اقصادية .. انها مشاكل انسانية قبل كل شىء ! لأن الارواح الانسانية قد تأثرت من جرائها الى حد لا يمكن تصوره ! وكذلك الأمر نفسه فى كونها لم تكن مشاكل متعلقة بالبنغال فحسب ، وانما هى عائدة على شبه القارة الهندية برمتها . ومن هنا كان لها انعكاس فى انحاء العالم ! ومن هنا اهتم العالم كثيرا بهذا الإجتماع !

حضرات الاعضاء المحترمين

ان القسم الاول من الاتفاقية يبحث الحقوق الديمقراطية الاساسية بالنسبة لجميع المواطنين . فهنا تنص الاتفاقية على وجوب تمنع الاقليات بحقوقها بصرف النظر عن الدين ، كما تنص على حقوقها فى المحافظة على الارواح وحرية التنقل من محل الى آخر وحرية العبادة والقول واعطائها الفرص المتساوية للاشتراك فى الحياة العامة والتمتع بالوظائف السياسية وغير السياسية وحق العمل فى قوات البلاد الحربية والسلمية على حـــد سواء .

ان رئيس الوزارة الباكستانية قد اكد لى رغبة حكومته فى النصف على هذه الحقوق جميعا فى الدستور الباكستانى المزمع سنه قريبا والتى ينص عليها دستورنا البهاراتى الجديد .

لقد نص دستورنا الجديد على كون بلادنا بلادا دنيوية . ولكن مما يؤسف له حقا ان البعض قد اساء فهم هذا النص واعتقد كونها بلادا معارضة للدين ومناهضة له . وهنا اريد ان اؤكد ان ذلك لا يعنى عدم الاعتراف بالدين واعتباره عاملا هاما فى حياة الافراد الخاصة . انه يعنى فقط عدم ارتباط الدين بالحكومة وواجب الحكومة فى المحافظة على كافة الاديان محافظة تامة .

اما القسم الثانى من الاتفاقية فيتعلق خاصة بالمهاجرين من باكستان الشرقية والبنغال الغربى وآسام . وهؤلاء سيكون لهم مطلق الحرية فى التنقل وحمل متاعهم الشخصى ومجوهراتهم الفردية وكمية محددة من النقود . كما يحق لهم الاستفادة من اعمال البنوك لنقل هذه الأمتعة والحلى والأموال . اما بشأن الجمارك فقد قررنا ان يكون لكل حكومة ضباط ارتباط فى جمارك البلاد الاخرى لمراقبة التفتيش وتسهيل المرور .

اما من هاجروا ، فلهم كامل الحرية وكل الحق فى العودة الى اماكنهم بشرط الا يتعدى ذلك نهاية السنة الحالية . واما من رغب منهم عن العودة واحب العيش فى محله الجديد فان املاكه جميعا ستبقى فى ملكيته وباسمه ، يستطيع استثمارها كما يستطيع التخلص منها بالبيع او المقايضة او غيرهما . ان هذا النص يشمل جميع المهاجرين ابتداء من الخامس عشر من اغسطس سنة ١٩٤٧ .

اما القسم الثالث من الاتفاقية فيبحث امور المحافظة على الاحوال الراهنة ومعاقبة المجرمين وانشاء وكالات لاعادة النساء المختطفات ومعاقبة من تثبت عليهم تهمة اكراه الناس على اتخاذ خطوة لا يرغبون فيها . كما تبحث فى انشاء لجان تستقصى اسباب الاضطرابات وتقترح طرق منعها اما الدعاية الضارة وتحريض الحكومة او الشعب على شن الحرب على الحكومة الاخرى فلن يسمح به بعد الآن .

هذه باختصار روح الاتفاقية التى توصلنا الى عقدها ، والتى اعتقد انها لن تفرج الازمة فحسب بل ستبعث بصيصاً من الأمل ينير الطريق الى المستقبل . وعلى الحكومتين والشعبين يتوقف مدى هذا الطريق الذى يمكن لشعاع الأمل ان يصل اليه .

وبالرغم من تعدد جوانب المشكلة التى نحاول حلها ، الا اننى ارى ان اهم جانب منها هو الجانب النفسى والانسانى . لقد فضل كثير من الناس ترك اموالهم على اختلاف انواعها للنجاة بارواحهم والهروب الى محل بعيد يجدون فيه الراحة والطمأنينة والأمان . وما لم نقض على الخوف ونفسح للهدنية مجال الانتشار فان القضاء على اسباب الشغب من المستحيل بالرغم من جميع الاتفاقات والمعـــاهدات . ان الاتفاقية الا خطوة ! انها خطوة واحدة نحو اتجاه معين ! ولابد لنجاحها من خطوات أخرى تتبعها متجهة نحو سبل الحياة المختلفة . وانه لما يسر ان الحكومتين قد قطعتا على نفسيهما عهدا باتخاذ تلك الخطوات .

هذا وانى على ثقة من تأييد البرلمان لهذا المشروع العظيم الذى يحوى الخير كل الخير للملايين من المواطنين .

ان مساعدة الحكومة والشعب للاجئين والأخذ بيدهم الى حياة مستقرة جديدة لا يكفى وحده . ان الحل الوحيد فى نظرى هو القضاء التام على البربرية الغاشمة التى رأينا آثارها فى الأسابيع القليلة الماضية .

لقد اصبح الأمر بعد اليوم متروكاً لنا ولباكستان لنواجه الأمور الصعاب بعقل وروية اذا اردنا التغلب على ما ساد بيننا من جو كئيب خلال السنتين والنصف الماضيتين .

على محمد الشاذلى